فرنسا تبحث عن نجمة ثالثة

ديشان

تحضيرات منتخب فرنسا.

باريس – (أ ف ب): مدفوعة بثلاثي هجومي استثنائي (مبابي–ديمبيليه–أوليسيه)، تُعدّ فرنسا من أبرز المرشحين للظفر بلقب مونديال 2026 في كرة القدم، وستحاول منح ديدييه ديشان نهاية أسطورية لمسيرته، إذ سيُسدل الستار في أمريكا على 14 عاما زاخرة على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الأزرق.

وفي سابع وآخر بطولة له بصفته مدربا لـ«الزرق»، سيكون ديشان عازما بلا شك على محو خيبة الأمل القاسية في نسخة 2022 في قطر، وتلك الخسارة بركلات الترجيح أمام أرجنتين ليونيل ميسي في ختام نهائي دخل سجلات التاريخ (3–3 بعد التمديد، 4–2 بركلات الترجيح).

وسيكون في وسعه التعويل على الخزان الهائل لكرة القدم الفرنسية التي باتت مرجعا منذ نحو 30 عاما.

ومع أربع مباريات نهائية في النسخ السبع الأخيرة من كأس العالم، بينها لقبان في 1998 و2018، تُعدّ فرنسا حتما من أكثر المنتخبات المنتظرة، كما أن الترسانة الهجومية التي ستدفع بها عبر الأطلسي تزيد من مخاوف منافسيها المحتملين.

وبعد عامين على كأس أوروبا 2024 الباهت من حيث اللعب والإبداع، رغم بلوغ نصف النهائي (أربعة أهداف في ست مباريات، بينها ركلة جزاء وهدفان عكسيان)، اختار ديشان نقل مركز الثقل لدى «الزرق» نحو الهجوم، مستفيدا من بروز ميكايل أوليسيه والبُعد الجديد الذي اكتسبه عثمان ديمبيليه، الحائز الكرة الذهبية لعام 2025، والمتوّج مرتين بلقب دوري أبطال أوروبا مع باريس سان جرمان.

تحتل فرنسا صدارة تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا)، وقدمت عروضا لافتة في مارس خلال جولة أميركية تُوّجت بانتصارين على البرازيل (2–1) وكولومبيا (3–1). ومع اقتراب انطلاق مونديال في 16 يونيو بمواجهة السنغال على ملعب ميتلايف في إيست راذرفورد، قبل مباراتين أمام العراق (22 يونيو في فيلادلفيا) والنروج (26 يونيو في فوكسبره) ضمن المجموعة الأولى، يبعث المنتخب الفرنسي ومهاجموه على الرهبة. غير أن هذه الصورة كـ«فزّاعة» تثير انزعاج ديشان.

قال الأسبوع الماضي عند انطلاق التحضيرات لكأس العالم في المركز الوطني لكرة القدم في كليرفونتين: «يروننا منذ الآن في 19 يوليو (يوم النهائي)، وهذا لا يروق لي كثيرا، بل لا يروق لي إطلاقا. أن نكون من بين أفضل المنتخبات، نعم، لكنني أعرف جيدا أن هناك مراحل مهمة قبل التفكير في كل ذلك».

ومع نظر ثابت إلى الأمام رغم اقتراب النهاية، لا يريّد المدرب البالغ 57 عاما الانزلاق إلى الحنين، إذ تسيطر عليه فكرة إنهاء مشواره مع «الزرق» بأبهى صورة عبر نجمة ثالثة.

وأضاف: «هناك الكثير من الأمور التي باتت خلفنا وتنتمي إلى الذكريات. لكنني لست ممن ينظرون في المرآة الخلفية. ما يهمني هو اليوم والغد».

مبابي.

مبابي عينه على 5 عروش تاريخية

واشنطن – (د ب أ): اعتاد النجم الفرنسي كيليان مبابي مهاجم ريال مدريد الإسباني تحقيق الأرقام القياسية، والفوز بالعديد من الجوائز الفردية منذ توهجه أول مرة بقميص ناديه القديم موناكو في النصف الثاني من موسم 2016 / 2017.

مبابي البالغ من العمر 27 عامًا أسهم في تتويج منتخب بلاده بلقب كأس العالم 2018 بتسجيله 4 أهداف، والحصول على الميدالية الفضية بعد خسارة نهائي مونديال 2022 في قطر، حيث سجل ثلاثية في المباراة النهائية أمام الأرجنتين، ليحصل على جائزة الحذاء الذهبي كأفضل هداف في النسخة الماضية برصيد 8 أهداف.

كما برز كيليان مبابي أيضًا في تتويج منتخب بلاده بلقب دوري أمم أوروبا في 2019 إضافة إلى برونزية نفس البطولة في نسخة العام الماضي 2025.

يطمح مبابي لتجاوز جبل أزماته سعيًا لخمسة إنجازات تاريخية في النسخة القادمة من المونديال، أقربها انتزاع عرش الهداف التاريخي لمنتخب فرنسا الذي يعتليه أوليفيه جيرو مهاجم ليل الذي سجل 57 هدفًا، بينما سجل مبابي 56 هدفًا، وأمامه فرصة لمعادلة هذا الرقم في وديتين أمام كوت ديفوار وأيرلندا الشمالية قبل أيام قليلة من انطلاق كأس العالم.

كما يفصل نجم ريال مدريد هدف واحد فقط ليكون الهداف التاريخي لمنتخب فرنسا في كأس العالم، حيث سجل 12 هدفا في نسختين، بينما أحرز جوست فونتين 13 هدفًا في جميع المباريات الست التي خاضها في مونديال 1958 بالسويد.

أما العرش الثالث الذي يستهدفه النجم الفرنسي هو اعتلاء صدارة أكثر لاعبي فرنسا مشاركة في كأس العالم، الذي يعتليه الحارس المعتزل دوليا هوجو لوريس بمشاركته في 20 مباراة، بينما خاض مبابي 14 مباراة، ولتحقيق هذا الحلم عليه أن يقود منتخب فرنسا للتأهل للمباراة النهائية في 19 يوليو/تموز.

بخلاف ذلك، يطمع كيليان مبابي أيضا في الوصول لقمة الهداف التاريخي لبطولة كأس العالم عبر تاريخها، حيث يتصدر النجم الألماني ميروسلاف كلوزه القائمة بتسجيله 16 هدفًا يليه البرازيلي رونالدو 15 هدفًا ثم جيرد مولر أسطورة ألمانيا الغربية 14 هدفا، بينما يتساوى فونتين مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بتسجيلهما 13 هدفًا.

ووصول مبابي لكل هذه القمم التاريخية، وربما فوزه بلقب كأس العالم، سيمهد الطريق أمامه للوصول للعرش الأهم، وهو الفوز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، ليبقي الجائزة المرموقة في بلاده للموسم الثاني على التوالي بعد فوز زميله في المنتخب عثمان ديمبلي، نجم باريس سان جيرمان بها في العام الماضي 2025، وتعويض خيبة أول موسمين بقميص ريال مدريد.

تدريبات منتخب إنجلترا

توخل: الظروف الصعبة ليست «عذرا»

ويست بالم بيتش – (أ ف ب): قال المدرب توماس توخل إن منتخب إنجلترا، الطامح إلى الذهاب بعيدا في كأس العالم لكرة القدم، لن يتخذ من الحرارة الشديدة والمسافات الطويلة بين المدن المستضيفة ذريعة، في سعيه إلى خوض «بطولة طويلة».

وقال توخل في مؤتمر صحفي: «لا نريد أن تكون هذه الأمور أعذارا. ستكون المهمة صعبة. نأمل أن تكون كأس عالم طويلة».

وأضاف الألماني «سيكون هناك الكثير من السفر، والكثير من التحديات بسبب الحرارة والرطوبة».

واعترف توخل بأنه «قلق بعض الشيء» بعد الاطلاع على صور أرضية ملعب تامبا باي التي أعيدت زراعتها مؤخرا، لكنه أكد أن سوء الأرضية المحتمل لن يؤثر على خياراته في التشكيلة.

وأكد أن المنتخب سيجري 11 تبديلا بين الشوطين.

وقال: «سنقرر عندما نكون هناك. وإذا ظهرت أي مشكلات، يمكننا دائما التفاعل معها».

وباحثا عن إنهاء 60 عاما من الانتظار، يدخل منتخب إنجلترا البطولة، التي تستضيفها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا بشكل مشترك، ضمن مجموعة من المنتخبات المرشحة، إلى جانب فرنسا وإسبانيا وحاملة اللقب الأرجنتين. وبعد مواجهة نيوزيلندا، ثم خوض مباراة ودية أخرى أمام كوستاريكا الأربعاء في أورلاندو، سيتوجه المنتخب الإنجليزي إلى معسكره التدريبي في كانساس سيتي، حيث من المتوقع أن تتجاوز درجات الحرارة 30 درجة مئوية، مع احتمال هبوب عواصف رعدية في الأيام المقبلة. ويستهل «الأسود الثلاثة» مشوارهم في البطولة في 17 يونيو أمام كرواتيا في دالاس، حيث يُتوقع أن تصل درجات الحرارة الأسبوع المقبل إلى 35 درجة مئوية.

وفي حال تأهل إنجلترا من دور المجموعات، قد تواجه رحلة شاقة إلى مكسيكو سيتي لخوض مباراة ثمن النهائي على ارتفاع عال، مع احتمال أن تكون ميامي مسرحا لمباراة ربع النهائي. وقال توخل «هذا أيضا جزء من مهمتنا، وهذا ما نريد تحقيقه، خلق أجواء من الهدوء والصبر، والقدرة على التكيّف مع الظروف».

وأضاف: «هذا بالضبط ما يتطلبه عبور البطولة».

ورغم الحرارة المتوقعة خلال المنافسات، شدد المدرب على أنه لن يتخلى عن أساليبه التكتيكية القائمة على الضغط العالي. وقال: «هناك قيمة في استعادة الكرة في مناطق متقدمة، حتى لو كان ذلك محفوفا بالمخاطر، وحتى لو كان يتطلب مجهوداً عالياً».

توخل.

إنجلترا الطامحة تلاقي كرواتيا مجددا

لندن – (أ ف ب): لا يُخفي الألماني توماس توخل إعلان طموح إنجلترا في الفوز بكأس العالم لكرة القدم، في وقت يُرشّح فيه فريقه بقوة لتصدر المجموعة الثانية عشرة التي تضم الخصم القديم كرواتيا.

وإلى كرواتيا، سيواجه أبطال 1966، الذين يُعدّون من أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب في البطولة التي تستضيفها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، كلا من بنما وغانا في الدور الأول.

وعُيّن المدرب الألماني الذي قاد بايرن ميونيخ وباريس سان جرمان الفرنسي وتشلسي الإنجليزي سابقا، في أكتوبر 2024 من أجل قيادة إنكلترا إلى منصة التتويج بعد سلسلة من الإخفاقات القريبة في البطولات الكبرى تحت قيادة غاريث ساوثغيت.

وحافظ توخل إلى حد كبير على ثقته باللاعبين الذين قادوا «الأسود الثلاثة» إلى التأهل بأسلوب لافت، محققين العلامة الكاملة بثمانية انتصارات من ثماني مباريات من دون استقبال أي هدف.

لكن مدرب إنجلترا أظهر حزمه باستبعاد مجموعة من الأسماء اللامعة، من بينها فيل فودن وكول بالمر، معبّرا عن رغبته في بناء «أخوّة» داخل تشكيلته المؤلفة من 26 لاعبا.

وتضم إنجلترا عددا من النجوم القادرين على حجز مكان في أي منتخب وطني، مثل هاري كاين وجود بيلينغهام وبوكايو ساكا وديكلان رايس.

غير أن هناك أيضا نقاط ضعف، أبرزها قلة الخبرة الدفاعية في البطولات الكبرى والاعتماد المفرط على الهداف التاريخي كاين.

وكانت إنجلترا قد اقتربت بشدة من إنهاء صيامها الطويل عن الألقاب في عهد ساوثغيت، بعدما خسرت نهائي بطولة أوروبا مرتين.

كما سقطت أمام كرواتيا في نصف نهائي كأس العالم 2018 في روسيا، وتعرضت لهزيمة أمام فرنسا في ربع نهائي مونديال قطر 2022.

ومن المرجح أن تكون كرواتيا المنافس الأبرز لإنجلترا في المجموعة الثانية عشرة، حيث يلتقي المنتخبان في المباراة الافتتاحية للمجموعة في أرلينغتون بولاية تكساس في 17 يونيو.

ورغم أن عدد سكان كرواتيا لا يتجاوز أربعة ملايين نسمة، فإن منتخبها، المصنف 11 عالميا، اعتاد على تجاوز التوقعات.

فقد حلّ ثالثا في مشاركته الأولى عام 1998، وبلغ نهائي 2018 في روسيا، ثم عاد ليحرز المركز الثالث مجددا في قطر.

ولم يخسر رجال المدرب زلاتكو داليتش أي مباراة في تصفيات مونديال 2026، محققين سبعة انتصارات وتعادلا واحداً، وسيكونون مرشحين بقوة لبلوغ الأدوار الإقصائية إلى جانب إنجلترا.

وتواجه المنتخبان ثلاث مرات منذ كأس العالم 2018، ففازت إنجلترا مرتين وانتهت مباراة واحدة بالتعادل.

بالبردي

باليردي يغيب عن الأرجنتين

باريس – (أ ف ب): يغيب مدافع منتخب الأرجنتين ليوناردو باليردي عن مونديال 2026 لكرة القدم بسبب إصابة في ربلة الساق اليمنى، بحسب ما أعلن أمس السبت أبطال العالم.

وأفاد الحساب الرسمي للمنتخب الأرجنتيني على منصة «أكس» بأن لاعب مرسيليا الفرنسي، البالغ 27 عاما (11 مباراة دولية)، يعاني من «إصابة عضلية في ربلة الساق اليمنى، ولن يكون قادرا على الانضمام إلى المجموعة التي ستخوض كأس العالم»، متمنية له الشفاء العاجل.

ونشر باليردي الذي كان يأمل في خوض أول مشاركة له في كأس العالم، الجمعة صورة له خلال حصة تدريبية مع «ألبيسيليستي» في كانساس سيتي على حسابه في إنستغرام.

ولم يُعلن بعد اسم اللاعب الذي سيعوّضه.

وتخوض الأرجنتين حاملة اللقب مباراة تحضيرية أمام هندوراس في تكساس، قبل أن تستهل مشوارها في البطولة في 17 يونيو بمواجهة الجزائر في كانساس سيتي ضمن المجموعة العاشرة التي تضم أيضا النمسا والأردن.